

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دور إدارة الجمارك في مواجهة فوضى تسجيل واستغلال العلامات التجارية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

أضحى نظام تسجيل واستغلال العلامات التجارية بالمغرب يعرف اختلالات متزايدة، من خلال انتشار ممارسات غير قانونية تقوم على تسجيل أو استغلال علامات تجارية مطابقة أو مشابهة لعلامات عالمية معروفة، دون التوفر على التراخيص القانونية اللازمة، وهو ما يشكل مساسا بمبادئ المنافسة الشريفة، ويضر بالمقولة الوطنية، وبحقوق المستهلك، وبمصادقية مناخ الأعمال ببلادنا.

وتزداد خطورة هذه الظاهرة حين يتم تمرير منتجات مستوردة عبر المنافذ الجمركية تحمل علامات تجارية مستغلة بطرق غير مشروعة، في ظل تساؤلات متنامية حول نجاعة آليات المراقبة، ومدى التنسيق بين إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة وباقي المتدخلين، وعلى رأسهم المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.

وعليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن:

ما هي الإجراءات المعتمدة من طرف إدارة الجمارك للتحقق من قانونية العلامات التجارية المصرح بها عند الاستيراد؟

ما مدى التنسيق القائم بين إدارتكم والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية لرصد ومنع تمرير منتجات تحمل علامات مستغلة بطرق غير قانونية؟

ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لتعزيز المراقبة الجمركية، ووضع حد لهذه الممارسات التي تحولت في بعض الحالات إلى وسائل للابتزاز التجاري والإضرار بالمقاولات الوطنية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي